تمثل هذه الضرورات التربوية حاجات ملحة في التربية الفلسطينية ، غير اننا ندرك في الوقت نفسه بانها تمثل طموحات نظرية اكثر منها امكانات واقعية ، وذلك بسبب الواقع السياسي ، والاجتماعي ، والثقافي للعمل التربوي الفلسطيني . وقبل ان نقترح بعض المهام المرحلية لتطوير العمل التربوي الفلسطيني الحالي ، لا بد ان نتعرض وبشكل عام لبعض المشكلات النظرية والعملية التي تحد من طموحاتنا لتطوير عمل تربوي وطني فلسطيني مستقل .

٣ ــ **المشكلات النظرية والعملية للتربية الفلسطينية** : لا يمكن في ظل غياب وجود سلطة سياسية فلسطينية التفكير الجدي في مسألة استقلالية العمل التربوي الفلسطيني ، سواء كانت تلك الاستقلالية تعني المؤسسات التربوية الفلسطينية او المناهج الخاصة بتدريس الفلسطينيين او تغيير البيئة العلمية ، والاجتماعية للواقع التربوي الفلسطيني الحالي ، غير اننا في الوقت نفسه نشعر بمدى خطورة خضوع تعليم الاجيال الفلسطينية الشابة ، لمناهج تربوية وتعليمية متعددة ، مختلفة الاتجاهات السياسية ، والتربوية .. ولذلك فان الحديث عن التربية الفلسطينية المستقلة الوطنية ، الموحدة الاهداف ، والمناهج ، يتطلب التغلب على المشكلات التالية (والتي لا نرى في المدى المنظور امكانية لتجاوزها) .

١ ــ عدم قدرة الثورة الفلسطينية على اعتماد فلسفتها التربوية الخاصة ــ والمرتبطة بالافق النظري ، والسياسي لفصائلها المختلفة ــ اساسا لوضع المناهج التي يدرس من خلالها الطالب الفلسطيني .

٢ ــ عجز الثورة الفلسطينية ومؤسساتها عن فرض مناهج فلسفية وطنية في المدارس العربية التي يدرس بها الطلاب الفلسطينيون او في المدارس التابعة لوكالة الغوث ..

٣ ــ بجانب الصعوبات السياسية التي اشرنا اليها ، فان مشكلة تمويل التعليم الفلسطيني المستقل المقترح تحتاج الى امكانات مادية تتجاوز طاقات الثورة المالية ، وامكاناتها .

٤ ــ ان قبول الثورة بمسؤولية تعليم الفلسطينيين يعني عمليا انها مسؤولية وكالة الغوث عن تربية الاجيال الفلسطينية الشابة ، وهذا يتطلب قرارا سياسيا يمكن ان ينهي التزام هذه المؤسسة الدولية بالخدمات التعليمية التي تقدمها للشعب الفلسطيني، والتي تشكل الجزء الاكبر من مهماتها ، وبالتالي فان ذلك يمهد لانهاء التزام الامم المتحدة ، ومسؤوليتها عن الواقع السياسي الحالي للشعب الفلسطيني .

٥ ــ عدم قدرة الثورة على توجيه العمل التربوي داخل الارض المحتلة الا بقدر محدود ، لا يتناسب مع جهود العدو لتشويه المناهج العربية التي تدرس هناك، وفرض مناهجه التي تهدف الى تشويه الوعي الوطني ، والقومي للجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة .

٦ ــ صعوبة تجميع الكوادر التربوية الفلسطينية الموزعة في شتى انحاء الوطن العربي لحشدها في عمل منظم يهدف الى وضع خطة تربوية شاملة للتعليم الفلسطيني وتنفيذها .

٧ ــ غياب المؤسسات التربوية الفلسطينية المتخصصة ، والتي من المفترض أن تكون مسؤولة عن الاشراف على كل نواحي العمل التربوي ، بما في ذلك مركز للبحوث التربوية واخر للاحصاء التربوي ، وثالث للتخطيط العام للتربية الفلسطينية ،